

الأصول في النحو

به المرادُ فصار بمنزلة مَنْ° لم يتكلم وهذا في الحكم بمنزلة قولك : صليتَ ولم°
تصلَّ° فإذا قال : ما أدري أقام أو قعدَ وهو يريد ذا المعنى فهو قد علمَ منه قيامه
ولكنه لم يعتد به وليس (لأم°) هنا معنى لأنه إذا قال : ما أدري أقامَ أم° قعدَ فقد
استوى جهلهُ في القيام والقعود وها هنا قيام قد علم إلا أنه جعل بمنزلة ما يشك فيه لما
خبرتك فعلى هذا تقول : ما أدري أقامَ أو قعدَ إذا كان لم يبين قيامه حتى قعدَ فهذا
الباب كله إنما جعل بأو° .

وكذلك أأذنَ أو أقامَ إذا كان ساعة إذنٍ أقامَ وما أدري أبكى أو سكتَ لأنه لم
يعد بكأؤه بكاءً ولا سكوته سكوتاً فإن كان لا يدري أأذنَ أم أقامَ قال : ما أدري
أأذنَ أم أقامَ كما تقول : ما أدري أزيدُ في الدار أو عمرو° إذا كنت تستيقن° أن
أحدهما في الدار ولا تدري أيهما هو